همزة القطع وهمزة الوصل

للهمزة ثلاث حالات:

١– الهمزة الأوّليّة: هي الهمزة التي تكون أوّل حرف من الكلمة، مثل:

(أَمِنَ، إِيمَان، ٱئْتِمَان، ءَامَنَ = آمَنَ).

٢– الهمزة المتوسِّطة: هي الهمزة التي تكون في وسط الكلمة، مثل:

(سَأَلَ، سُؤَال، سُئِلَ، سَاءَلَ).

٣– الهمزة المتطرِّفة: هي الهمزة التي تكون آخر حرف من الكلمة، مثل:

(بَرَأَ، يَبْـرُؤُ، بَرِئَ، بُـرْء).

أقسام الهمزة الأوّليّة: قال تعالى:﴿ **ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ** ﴾.

أ– همزة القطع المُفرَدة (ء)، قبل الألف، في كلمة (**ءَامَنَ**).

ب– همزة القطع الفوقيّة (أ)، في كلمة (**أُنزِلَ**).

ج– همزة القطع التحتيّة (إ)، في كلمة (**إِلَيۡهِ**).

د– همزة الوصل (ٱ)، في كلمة (**ٱلرَّسُولُ**).

* **فائدة:** في الرسم الإملائيّ تُكتَب همزة القطع المُفرَدة، قبل الألف: (آ)، مثل: (**آمَنَ**).

* **فائدة:** همزة القطع بكلّ صورها تُنطَق دائمًا؛ لكنّ همزة الوصل تُنطَق عند الابتداء بها، ولا تُنطَق إذا سُبِقَت بحرف متحرِّك، مثل: ﴿**ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ**﴾.

– إذا ابتدأ القارئ بقوله: (**ٱصۡبِرۡ**)، فإنّ همزة الوصل في أوّله تُنطَق.

– أمّا في قوله: (**وَٱذۡكُرۡ**)، فالهمزة مسبوقة بالواو المفتوحة؛ ولذلك لا تُنطَق.

* **فائدة:** همزة الوصل تُكتَب حتّى إذا لم تُنطَق، وفي بعض المواضع لم تُكتَب:

﴿**وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ**﴾، ﴿**كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ**﴾.

أقسام الوقف الاختياريّ

١- الوقف اللازم: هو الذي يلزم الوقف عليه، والابتداء بما بعده؛ لأنّه لو وُصِل بما بعده، لأوهم وصلُه معنًى غير المراد.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**قَوۡلُهُمۡۘ**)، من قوله تعالى:

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

لكيلا يتوهّم السامعُ أنّ الكفار هم الذين قالوا: **﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾**.

٢- الوقف التامّ: هو الوقف على كلمة لم يتعلّق ما بعدها بها، ولا بما قبلها، لا من حيث اللفظ، ولا من حيث المعنى.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة **﴿مُّبِينٍ﴾**، من قوله تعالى:

﴿هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ١١ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ﴾.

فالوقف على هذه الكلمة، وهي رأس آية تامّ؛ لأنَّ ما بعدها لا تعلُّق له بها، ولا بما قبلها، لا من حيث اللفظ، ولا من حيث المعنى.

أمّا عدم تعلُّقه من حيث اللفظ؛ فلأنّ الواو في قوله: **﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ...﴾**، للاستئناف، لا للعطف، ولا للحال؛ فالجملة بعدها مستأنَفة، لا ارتباط لها بما قبلها لفظًا.

وأمّا عدم تعلُّقه من حيث المعنى؛ فلأنَّ الآيات السابقة تُرشِد العِباد إلى قدرة الله تعالى، ثمّ تُختَم بالحُكم على الظالِمين بالضلال المبين. فمن الواضح أنّه لا ارتباط في المعنى الخاصّ، بين الآيات المتحدِّثة عن وصايا لقمان، والآيات التي قبلها.

٣- الوقف الكافي: هو الوقف على كلمة لم يتعلّق ما بعدها بها، ولا بما قبلها، من حيث اللفظ؛ ولكنّه تعلّق بها، أو بما قبلها، من حيث المعنى.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**كُفَّارٌ**)، من قوله تعالى:

﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾.

فالوقف على كلمة (**كُفَّارٌ**) كافٍ؛ لأنّ ما بعدها جملة مستأنفة، لا محلّ لها من الإعراب، فهي مرتبطة بما قبلها معنًى، لا لفظًا.

٤- الوقف الحسن: هو الوقف على كلمة، تعلّق ما بعدها بها، أو بما قبلها لفظًا، ومعنًى، بشرط تمام الكلام عند تلك الكلمة.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**جَنَّٰتٌ**)، من قوله تعالى:

﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

فإنّ جملة **﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾** صفة لكلمة (**جَنَّٰتٌ**)؛ فالتعلُّق اللفظيّ هنا واضح، والتعلُّق المعنويّ واضح أيضًا؛ ولذلك كان وقفًا حَسنًا.

٥- الوقف القبيح: هو الوقف على لفظ غير مفيد؛ لعدم تمام الكلام، وقد تعلّق ما بعده بما قبله، لفظًا، ومعنًى. وهو أنواع:

أ- الوقف على لفظ لا يفهم السامع منه معنًى، ولا يستفيد منه فائدة يحسُن سكوته عليها.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**صَوْتِ**) من قوله تعالى: **﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾**.

فإنّ كلمة (**صَوْتِ**) مضاف، وكلمة (**ٱلنَّبِيِّ**) مضاف إليه، ولا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه.

ب– الوقف الذي يُفضي إلى تحريف الحكم الشرعيّ.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**وَلِأَبَوَيۡهِ**)، من قوله تعالى:

﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا﴾.

فالوقف على كلمة (**وَلِأَبَوَيۡهِ**) يُفيد اشتراك البنت في النصف، مع أبَوَي الميّت، أو يُفيد أخذ الأبوين النصف أيضًا، كالبنت. وكلا الأمرين باطل في الشرع؛ فللبنت حكم شرعيّ، وللأبوين حكم شرعيّ آخر؛ والنظر في السياق يُرشد إلى اختلاف الحكمين صراحة.

ج– الوقف الذي يؤدّي إلى نسبة النقص إلى الله تعالى.

ومن أمثلته: الوقف على كلمة (**وَٱللَّهُ**)، من قوله تعالى:

﴿ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

فهذا الوقف يؤدّي إلى نسبة (البهت)، إلى الله تعالى، وهي نسبة باطلة؛ فالوقف الصحيح يكون على كلمة ﴿**كَفَرَ**﴾، أو وصله بآخر الآية.

فائدة: قد يُجيزون الوقف على كلمة، ويُجيز آخرون الوقف على كلمة أخرى، ويكون بين الوقفَيْن مُراقَبة على التضادّ، فإذا وقف على أحدهما، امتنع الوقف على الآخر. ويُسمّى هذا النوع من الوقف: (وقف المُعانَقة)، أو (وقف المُراقَبة)، كما في قوله تعالى:

﴿ **ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ** ﴾.

فإذا وقف القارئ على كلمة (**رَيۡبَ**)، فلا يجوز أن يقف على كلمة (**فِيهِ**)، بل يبتدئ من كلمة (**فِيهِ**)، ويستمرّ في التلاوة، ويقرأ هكذا: ﴿**فِيهِ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ**﴾.

* **الفرق بين الوقف والقطع والوصل والسكت:**

١– الوقف: هو قطع الصوت عند آخر الكلمة القرآنيّة، زمنًا يسيرًا، يتنفّس فيه القارئُ عادةً، مع قصد الرجوع إلى القراءة، ولا بدّ في الوقف من التنفُّس.

٢– الوَصْل: عكس الوقف، وهو بمعنى الاستمرار في القراءة.

٣– القَطْع: هو قطع القراءة رأسًا، فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمُعرِض عن القراءة، والمنتقل منها إلى حالة أخرى، سوى القراءة؛ وهو الذي يُستعاذ بعده للقراءة المستأنَفة أدبًا، ولا يكون إلّا على رأس آية؛ لأنّ رؤوس الآيات في نفسها مقاطع.

٤– السَّكْت: هو قطع الصوت، أقلَّ من زمن الوقف، من غير تنفُّس، مع قصد القراءة.

أ– ﴿ **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا** ﴾.

لاحِظْ رمز السين فوق كلمة (**عِوَجَاۜ**)، فهو رمز للدلالة على السكتة، من دون تنفُّس، في حالة الوصل، ثمّ يقول: (**قَيِّمًا**).

ب– ﴿ **قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ** ﴾.

على الألف من كلمة (**مَّرْقَدِنَا**)، ثمّ يقرأ: ﴿**هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ**﴾.

ج– ﴿**وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ**﴾.

على النون من كلمة (**مَنْ**)، ثمّ يقرأ: (**رَاقٍ**)، ويلزم من السكت إظهارُ النون الساكنة، عند الراء؛ لأنّ السكت يمنع الإدغام.

د– ﴿ **كَلَّا بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ** ﴾.

على اللام من كلمة (**بَلْ**)، ثمّ يقرأ: ﴿**رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ**﴾، ويلزم من هذا السكت أيضًا إظهار اللام، عند الراء؛ لأنّ السكت يمنع الإدغام هنا كذلك.

هـ– ﴿ **مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ** ﴾.

على الهاء من كلمة (**مَالِيَهْ**)، ثمّ يقرأ: ﴿**هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ**﴾.

آثار الوقف

١- إذا وقف القارئُ عند كلمة، مُضطرًّا، أو مُختارًا، فيجب أن يُسكِّنَ الحرفَ الأخيرَ في النُّطق، كما في قوله تعالى: ﴿ **وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ** ﴾

فإذا وقف القارئُ عند كلمة (**وَٱلْقَمَرُ**)، فيجبُ أن يُسَكِّنَ الراء، هكذا: (**وٱلْقَمَرْ**).

٢- إذا وقف القارئُ عند كلمة مختومة بتنوين النصب مع الألف، فلا ينطق التنوين، وينطق الألف بدلًا منه، كما في قوله تعالى: ﴿ **خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ** ﴾.

فإذا وقف القارئُ عند كلمة (**أَبَدًا**)، فيجب أن ينطق الألف فيها بدلًا من التنوين.

* **فائدة:** إذا كانت الكلمةُ المنوَّنة بتنوين النصب مختومةً بهمزة مسبوقة بألف، مثل: (**نِسَاء**)، فلا يجوز أن تُكتَب ألف التنوين بعد الهمزة؛ لكيلا يجتمع ألفان، ففي حالة النصب يُكتَب التنوين فوق الهمزة، بدون (ألف)، كما في قوله تعالى:

﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءًۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** ﴾.

وعند الوقف لا ننطق التنوين، بل ننطق الألف بعد الهمزة، أي: هكذا: (**وَنِسَاءَا**).

أمَّا إذا كانت الهمزة غير مسبوقة بالألف، فتُكتَب الألف بعد الهمزة مع تنوين النصب، كما في قوله تعالى: ﴿ **وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ** ﴾.

وعند الوقف تُنطَق الألف، ولا يُنطَق التنوين.

* **فائدة:** يُعامَل تنوين الاسم المقصور معاملة تنوين النصب، مثل: كلمة (هُدًى).

٣- إذا وقف القارئُ عند كلمة مختومة بتاء هائيّة: (ـة، ة)، فلا ينطق التاء، بل ينطق هاء ساكنة، كما في قوله تعالى: ﴿ **قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ** ﴾.

فإذا وقف القارئُ عند كلمة (**ٱلْجَنَّةَ**)، فيجبُ أن ينطق بدلًا من التاء هاء ساكنة، هكذا: (**ٱلْجَنَّـهْ**). أمَّا إذا استمرَّ في القراءة، فينطق تاء مفتوحة: (**ٱلْجَنَّةَ**).

مفاتيح الوقف:

للطالب مفتاحان يُرشدانه إلى معرفة أنواع الوقف:

المفتاح الأوّل – المفتاح الرمزيّ، أي: رموز الوقف، وأبرزها العلامات الآتية:

١– (مـ): تدلّ على الوقف اللازم.

٢– (قلى): تدلّ على الوقف التامّ، والوقف أولى من الوصل.

٣– (صلى): تدلّ على الوقف الكافي، والوصل أولى من الوقف.

٤– (ج): تدلّ على الوقف الكافي، والوقف والوصل متساويان.

٥– (لا): تدلّ على الوقف القبيح الممنوع.

٦– (؞ ؞): تدلّ على وقف المعانقة.

٧– ۝: تدلّ على جواز الوقف مطلقًا.

المفتاح الثاني– المفتاح النصّيّ، أي: ما في النصّ القرآنيّ، من علاقات لفظيّة، وما فيه من علاقات معنويّة:

١– التعلُّق اللفظيّ: هو وجود علاقة بين الألفاظ من جهة الإعراب، كالعلاقة بين الفعل والفاعل والمفعول به، والعلاقة بين المبتدإ والخبر، والعلاقة بين النعت والمنعوت، والعلاقة بين الحال وصاحب الحال، والعلاقة بين حرف الجرّ والاسم المجرور، والعلاقة بين المضاف والمضاف إليه، وهكذا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾.

– يوجد تعلُّق لفظيّ بين الحرف الناسخ (**إِنَّ**)، واسمِه (**ٱلصَّلَوٰةَ**).

– يوجد تعلُّق لفظيّ بين حرف الجرّ (**عَلَى**)، والاسم المجرور (**ٱلۡمُؤۡمِنِينَ**).

– يوجد تعلُّق لفظيّ بين الفعل الناقص (**كَانَتۡ**)، وخبره (**كِتَٰبٗا**).

– يوجد تعلُّق لفظيّ بين المنعوت (**كِتَٰبٗا**)، ونعته (**مَّوۡقُوتٗا**).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾.

- يوجد تعلُّق لفظيّ بين الفعل (جَاءَ)، والفاعل (رَجُلٌ).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين حرف الجرّ (مِنۡ)، والاسم المجرور (أَقۡصَا).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين المضاف (أَقۡصَا)، والمضاف إليه (ٱلۡمَدِينَةِ).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين المنعوت (رَجُلٌ)، وجملة النعت (يَسۡعَىٰ).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين الفعل (قَالَ)، وجملة مقول القول: (يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين حرف النداء (يَا)، والمنادى (قَوۡمِ).
- يوجد تعلُّق لفظيّ بين فعل الأمر وواو الجماعة في قوله: (ٱتَّبِعُواْ)، وبين المفعول به (ٱلۡمُرۡسَلِينَ).

٢- التعلُّق المعنويّ: هو وجود علاقة من جهة المعنى، بين أجزاء الموضوع الواحد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴾.

يوجد تعلُّق معنويّ بين الجزء الأوّل، وهو قوله تعالى: (قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا)، وبين الجزء الثاني، وهو قوله تعالى: (فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ).

فالحديث عن (جهنّم): هو الرابط المعنويّ بين هذين الجزأين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ﴾.

يوجد تعلُّق معنويّ بين الجزء الأوّل، وهو قوله تعالى: (وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِ)، وبين الجزء الثاني، وهو قوله تعالى: (فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا).

فالحديث عن (النذير): هو الرابط المعنويّ بين هذين الجزأين.

تمرين للوقف التامّ على كلمة في وسط الآية:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾.

١- التحقُّق من الشرط الأوّل: (تمام المعنى): لو وقف القارئ على كلمة (**سَأَلْتُمْ**)، لكان المعنى تامًّا واضحًا، لا يحتاج إلى تتمّة لفظيّة؛ لتوضيحه، والمقطع الذي جاء بعدها ليس لتوضيح ما سبقه.

٢- التحقُّق من الشرط الثاني: (عدم التعلُّق اللفظيّ): إنّ المقطع الذي بعد كلمة (**سَأَلْتُمْ**)، هو قوله تعالى: **﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾**.

ويبدأ هذا المقطع بالواو الاستئنافيّة في كلمة (**وَضُرِبَتْ**)، والواو الاستئنافيّة: هي الواو التي يبدأ بها كلام جديد، مستقلّ عن الكلام السابق، من جهة الإعراب. وهذا يؤكّد أنّ كلمة (**سَأَلْتُمْ**) غيرُ متعلّقة بما بعدها، من جهة اللفظ.

٣- التحقُّق من الشرط الثالث: (عدم التعلُّق المعنويّ): لاحِظْ أنّ هذا النصّ يتألّف من معنيَين خاصَّين:

المعنى الأوّل- خاصّ بقِصّة طعام بني إسرائيل، واستبدالهم الأدنى بالذي هو خير.

المعنى الثاني- خاصّ باستحقاق بني إسرائيل للذلّة والمسكنة والغضب.

والكلمة التي كانت فاصلةً بين المعنيَين هي كلمة (**سَأَلْتُمْ**)، فإذا وقف عليها القارئ، فقد فصل بين المعنى الأوّل، والمعنى الثاني. وهذا يؤكّد أنّ كلمةَ (**سَأَلْتُمْ**) غيرُ متعلّقة بما بعدها، من جهة المعنى. وهكذا يكون الوقفُ على كلمة (**سَأَلْتُمْ**): وقفًا تامًّا.

تمرين للوقف التامّ على كلمة في رأس الآية:

﴿ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ۝٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ۝٨ ﴾.

تدبّر هذا النصَّ الكريمَ، تجد أنّ فيه حديثًا عن ثلاثة أصناف من الناس:

الأوّل– صنف المؤمنين، وقد خُتِمَ المقطع الخاصّ بالحديث عنهم بكلمة (**ٱلۡمُفۡلِحُونَ**)، وهي رأس آية.

الثاني– صنف الكافرين، وقد خُتِمَ المقطع الخاصّ بالحديث عنهم بكلمة (**عَظِيمٞ**)، وهي رأس آية.

الثالث– صنف المنافقين، وقد بدأ الحديث الخاصّ بهم، من الآية الثامنة.

ومن هنا نستنبط أنّ الوقف على كلمة (**ٱلۡمُفۡلِحُونَ**): مثال من أمثلة الوقف التامّ؛ لأنّ المعنى قد تمّ بذكر هذه الكلمة، ولأنّ ما بعدها لا يتعلّق بها، ولا بما قبلها، لا من جهة اللفظ، ولا من جهة المعنى.

والوقف تامّ أيضًا على كلمة (**عَظِيمٞ**)؛ لأنّ المعنى قد تمّ بذكر هذه الكلمة، ولأنّ ما بعدها لا يتعلّق بها، ولا بما قبلها، لا من جهة اللفظ، ولا من جهة المعنى.

تمرين للوقف الكافي على كلمة في وسط الآية:

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧﴾.

١- التحقُّق من الشرط الأوّل: (تمام المعنى): لو وقف القارئ على كلمة **(عَلَيۡهِ)**، لكان المعنى تامًّا واضحًا، لا يحتاج إلى تتمّة لفظيّة؛ لتوضيحه، والمقطع الذي جاء بعدها ليس لتوضيح ما سبقه.

٢- التحقُّق من الشرط الثاني: (عدم التعلُّق اللفظيّ): إنّ المقطع الذي بعد كلمة **(عَلَيۡهِ)**، هو قوله تعالى: ﴿**إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ**﴾. وهي جملة تعليليّة، لا محلّ لها من الإعراب. وهذا يؤكّد أنّ كلمة **(عَلَيۡهِ)** غيرُ متعلّقة بما بعدها، من جهة اللفظ.

٣- التحقُّق من الشرط الثالث: (وجود التعلُّق المعنويّ): لاحِظْ أنّ هذا النصّ يتألّف من معنيَينِ خاصَّينِ: **المعنى الأوّل**- قَبولُ الله تعالى توبةَ آدم. **المعنى الثاني**- أنّ الله توّاب رحيم.

فالعلاقة المعنويّة بين المقطعَين واضحة جدًّا؛ فآدم تاب إلى الله تعالى، والله تعالى تاب عليه؛ لأنّه هو التوّاب الرحيم. وهكذا يكون الوقفُ على كلمة **(عَلَيۡهِ)**: وقفًا كافيًا.

تمرين للوقف الكافي على كلمة في رأس الآية:

﴿وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ٢٧﴾.

الوقف على كلمة **(دَيَّارًا)**: وقف كافٍ؛ لثلاثة أسباب:

أ- أنّ المعنى مفهوم، يحسن السكوت عليه، فلا يحتاج إلى تتمّة لفظيّة.

ب- أنّ العلاقة اللفظيّة (الإعرابيّة) بين الآيتين: منتفية؛ لأنّ الآية التي بعد كلمة **(دَيَّارًا)** هي قوله تعالى: ﴿**إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ** ...﴾، وهي جملة تعليليّة، لا محلَّ لها من الإعراب.

ج- أنّ العلاقة المعنويّة بين الآيتين: واضحة جدًّا؛ لأنّ المعنى في الآية الثانية مرتبط بالمعنى الذي في الآية الأُولى، فسبب دعاء نوح على الكافرين أنّ بقاءهم يؤدّي إلى إضلال العباد.

تمرين للوقف الحسن على كلمة في وسط الآية:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

الوقف على كلمة (لِلَّهِ): وقف حسن؛ للأسباب الآتية:

١- إمكان السكوت على كلمة (لِلَّهِ)، فتظهر جملةٌ مفيدة: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾.

٢- عدم إمكان الابتداء بما بعدها: ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾؛ فلا يُنتِج جملةً مفيدة.

٣- حُسن المعنى، فمعنى ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾: موافق لمراد الله تعالى.

٤- وجود التعلُّق اللفظيّ، فإعراب ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ مرتبط بإعراب ما سبقه؛ فكلمة (رَبِّ): نعت للفظ الجلالة، أو بدل منه، وهو مضاف، وكلمة (ٱلۡعَٰلَمِينَ): مضاف إليه.

٥- وجود التعلُّق المعنويّ، فمعنى ما بعدها مرتبط بمعنى ما سبقه؛ فالحمد لِمن يستحقُّ الحمدَ، وهو ربُّ العالَمين، المنعِمُ على عباده المخلوقين.

تمرين للوقف الحسن على كلمة في رأس الآية:

﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا﴾.

الوقف على كلمة (مَفَازًا): وقف حسن؛ لأربعة أسباب:

أ- إمكان السكوت على كلمة (مَفَازًا)، فتظهر جملةٌ مفيدة: ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾.

ب- حُسن المعنى، فمعنى ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾: موافق لمراد الله تعالى.

ج- وجود التعلُّق اللفظيّ، فإعراب قوله: (حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا) مرتبط بإعراب ما سبقه؛ فكلمة (حَدَآئِقَ): بدل من كلمة (مَفَازًا)، وعبارة (وَأَعۡنَٰبٗا): عاطف ومعطوف.

د- وجود التعلُّق المعنويّ، فمعنى ما بعدها مرتبط بمعنى ما سبقه؛ فالمَفازُ الذي يستحقّه المتّقون هو الجنّة، بما فيها، من حدائق، وأعناب... إلخ.

تمرينات للوقف القبيح:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَـٰكِهَةٌ ﴾.

الوقف على كلمة (**فِيهَا**): وقف قبيح؛ لأنّ قوله: (**لَهُمْ**)، متعلّق بالخبر المقدَّم المحذوف. أمّا المبتدأ، فهو مؤخَّر، وهو كلمة (**فَـٰكِهَةٌ**). ولا يجوز الوقفُ قبل استيفاء المبتدإ؛ لأنّ التعلُّق الإعرابيّ بين المبتدإ، والخبر: قويٌّ جدًّا.

٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

الوقف على كلمة (**عَلَيْنَا**): وقف قبيح؛ لأنّ الجملة تشتمل على الفعل الناقص (**كَانَ**). أمّا اسمُه، فهو كلمةُ (**نَصْرُ**)، المضافةُ إلى كلمة (**ٱلْمُؤْمِنِينَ**). ولا يجوز الوقفُ قبل استيفاء اسم (**كَانَ**)، وما أُضيف إليه؛ لأنّ التعلُّق الإعرابيّ بين الفعل الناقص، واسمه: قويٌّ جدًّا.

٣ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا ﴾.

الوقف على كلمة (**كَانَ**): وقف قبيح؛ لأنّها فعل ناقص. أمّا اسمُه، فهو ضمير مستتر، وخبرُه كلمةُ (**مِيقَـٰتًا**). ولا يجوز الوقفُ قبل استيفاء خبر (**كَانَ**)؛ لأنّ التعلُّق الإعرابيّ بين الفعل الناقص، وخبره: قويٌّ جدًّا.

٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴾.

الوقف على كلمة (**رَبِّكَ**): وقف قبيح؛ لأنّ الجملة تشتمل على الحرف (**إِنَّ**)، وهو حرف ناسخ، يحتاج إلى اسم. أمّا اسمُ (**إِنَّ**)، فهو مؤخَّرٌ، وهو كلمة (**ٱلرُّجْعَىٰٓ**). ولا يجوز الوقفُ قبل استيفاء اسم (**إِنَّ**) المؤخَّر؛ لأنّ التعلُّق الإعرابيّ بين الحرف الناسخ (**إِنَّ**)، واسمه: قويٌّ جدًّا.

٥ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.

الوقف على كلمة (**هُمُ**): وقف قبيح؛ لأنّ الجملة تشتمل على الحرف (**إِنَّ**)، وهو يحتاج إلى خبر. أمّا خبرُ (**إِنَّ**)، فهو كلمة (**ٱلْمُفْلِحُونَ**). ولا يجوز الوقفُ قبل استيفاء خبر (**إِنَّ**)؛ لأنّ التعلُّق الإعرابيّ بين الحرف (**إِنَّ**)، وخبره: قويٌّ جدًّا.

تمرينات لآثار الوقف:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴾.

ت	الكلمة قبل الوقف	الكلمة بعد الوقف
١-	ٱتَّقَيۡتُنَّ	ٱتَّقَيۡتُنَّ
٢-	مَرَضٞ	مَرَضۡ
٣-	مَّعۡرُوفٗا	مَّعۡرُوفَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾.

ت	الكلمة قبل الوقف	الكلمة بعد الوقف
١-	وَٰحِدَةٖ	وَٰحِدَهۡ
٢-	وَنِسَآءٗ	وَنِسَاءَا
٣-	وَٱلۡأَرۡحَامَ	وَٱلۡأَرۡحَامۡ
٤-	رَقِيبٗا	رَقِيبَا

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾.

ت	الكلمة قبل الوقف	الكلمة بعد الوقف
١-	بِٱلَّيۡلِ	بِٱلَّيۡلۡ
٢-	بِٱلنَّهَارِ	بِٱلنَّهَارۡ
٣-	مُّسَمّٗى	مُّسَمَّى
٤-	تَعۡمَلُونَ	تَعۡمَلُونۡ

تمرين رمز الهمزة الأوّليّة، وفيه تشتمل الكلمات المهموزة، على رموز الهمزة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾.

بالاعتماد على رموز الهمزة الأوّليّة، في النصّ، نستطيع معرفة نوع الهمزة الأوّليّة:

ت	الكلمة	رمز الهمزة الأوّليّة	نوع الهمزة الأوّليّة
١-	ءَادَمَ	ء	همزة القطع المُفرَدة
٢-	ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ	ٱ	همزة الوصل
٣-	أَنۢبِـُٔونِى	أ	همزة القطع الفوقيّة
٤-	إِن	إ	همزة القطع التحتيّة

تمرين ضبط الهمزة الأوّليّة: وفيه تُحذَف رموزُ الهمزة، من الكلمات المهموزة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَبَنِي اِسۡرَاءِيلَ اذۡكُرُوا نِعۡمَتِيَ الَّتِي اَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُوا بِعَهۡدِي اُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّىَ فَارۡهَبُونِ ﴾.

ت	الكلمة	ضبط الهمزة الأوّليّة	نوع الهمزة الأوّليّة
١-	اِسۡرَاءِيلَ	مكسورة	همزة القطع التحتيّة
٢-	اذۡكُرُوا	غير مضبوطة	همزة الوصل
٣-	الَّتِي	غير مضبوطة	همزة الوصل
٤-	اَنۡعَمۡتُ	مفتوحة	همزة القطع الفوقيّة
٥-	اُوفِ	مضمومة	همزة القطع الفوقيّة

تمرين نطق الهمزة الأوّليّة: وفيه تُحذَف رموزُ الهمزة، من الكلمات المهموزة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنۡهُمۡ اُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ الۡكِتَـٰبَ اِلَّا اَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾.

ت	الكلمة	نطق الهمزة الأوّليّة	نوع الهمزة الأوّليّة
١-	اُمِّيُّونَ	تُنطَق مضمومةً	همزة قطع فوقيّة
٢-	الۡكِتَـٰبَ	لا تُنطَق؛ لأنّها سُبِقَت بحرف متحرِّك	همزة وصل
٣-	اِلَّا	تُنطَق مكسورةً	همزة قطع تحتيّة
٤-	اَمَانِيَّ	تُنطَق مفتوحةً	همزة قطع فوقيّة

تمرين سوابق الهمزة الأوّليّة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴾.

ت	الكلمة بالسابقة	الكلمة بلا سابقة	نوع الهمزة الأوّليّة
١-	وَءَامِنُواْ	ءَامِنُواْ	همزة قطع مفردة
٢-	بِـَٔايَٰتِى	ءَايَٰتِى	همزة قطع مفردة
٣-	وَإِيَّٰىَ	إِيَّٰىَ	همزة قطع تحتيّة
٤-	فَٱتَّقُونِ	ٱتَّقُونِ	همزة وصل
٥-	بِٱلْبَٰطِلِ	ٱلْبَٰطِلِ	همزة وصل
٦-	وَأَنتُمْ	أَنتُمْ	همزة قطع فوقيّة
٧-	وَأَقِيمُواْ	أَقِيمُواْ	همزة قطع فوقيّة
٨-	وَءَاتُواْ	ءَاتُواْ	همزة قطع مفردة
٩-	وَٱرْكَعُواْ	ٱرْكَعُواْ	همزة وصل
١٠-	بِٱلْبِرِّ	ٱلْبِرِّ	همزة وصل
١١-	وَٱسْتَعِينُواْ	ٱسْتَعِينُواْ	همزة وصل
١٢-	بِٱلصَّبْرِ	ٱلصَّبْرِ	همزة وصل

حفظ سورة الصفّ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ
٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ٤
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْۖ فَلَمَّا
زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ٥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٖ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي
ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٞ مُّبِينٞ ٦ ﴾.

حفظ سورة الجمعة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ١ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ
فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن
كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٢ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
٣ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ٤ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ
ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارَۢاۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ ﴾.

حفظ سورة المنافقون:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ
ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا
كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٣ *
وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ
كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٤ ﴾.

حفظ سورة التغابن:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١
هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن
قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ
أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ ﴾.

معاني الألفاظ

* (الزُّور): القول المنحرِف عن الحقّ إلى الباطل.
* (الكَبْتُ): القَهْر والإذلال.
* (النَّجْوَى): الكلام سِرًّا، بين اثنين، فأكثر.
* (الأَيْمَان): جمع اليَمين، بمعنى: الحَلِف والقَسَم.
* (الجُنَّة): الوِقاية.
* (الجَلَاء): الخروج من الوطن، مع الأهل والذُّرّيّة.
* (اللِّينة): النخلة القريبة من الأرض، الكريمة الطيِّبة.
* (الرِّكاب): الإبل التي يُسار عليها.
* (ابْنُ السَّبِيلِ): هو الغريب بغير قومه.
* (الدُّولَة): الذي يُتداوَل من الأموال، وينتقل من يد إلى يد.
* (الخَصَاصَة): الفقر والاحتياج.
* (الشُّحّ): ما يُظهِره الإنسانُ من حِرْص شديد، وبُخْل شديد، على ما يملك.
* (الغِلّ): الحِقد والضغينة.
* (الجُدُر): جمع الجِدار.
* (الوَبال): سُوء العاقبة.
* (الأُسْوَة): القُدوة.
* (الكَوَافِر): جمع (الكافِرة)، وهي التي لا تُؤمِن بالله.
* (المَقْتُ): أشدُّ البُغض.
* (المَرْصُوص): المُتماسِك، المُتلاصِق بعضه ببعض، كقطعة واحدة.
* (الأسفار): جمع (السِّفْر)، وهو الكتاب الكبير.